بالغيب اي غايبا عنهم في الدنيا فينصرونه ولا يبصرونه ان الله قوي عزيز لقد ارسلنا
نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب اي الكتب الاربعة التوراة
والانجيل والزبور والفرقان لا نبي في ذرية ابراهيم فمنهم اي من الذرية المنزل
عليهم الكتب مهتد للخير وكثير منهم فاسقون كفروا باستخبارهم العمى على الهدى ثم قفينا
على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
على دينه رافة شدة الرقة روي بن سكنون عن نبيل رافة بفتح الهمزة والف بعدها
على وزن فعالة والباقون باسكان الهمزة ورحمة فكانوا حيث يبهم ورهبانية هي ترك النسا
واتخاذ الصوامع ابتدعوها من قبل انفسهم ما كتبناها عليهم ما امرناهم بها الا لكن فعلوها
ابتغاء طلب رضات الله فما رعوها حق رعايتها لترك كثير منهم ذلك مع الكفر والدخول
في دين الملوك دين علي دين عيسى منهم جمع فامنوا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون كافرون يا ايها الذين امنوا بموسى وعيسى اتقوا
الله وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم يؤتكم كفلين نصيبين من رحمته اي من اجور
لاجل الايمان بالنبيين ويجعل لكم نورا تمشون به على الصراط ويغفر لكم والله غفور رحيم
ليلا يعلم التقدير اعلمكم بذلك ليعلم اهل الكتاب التوراة ان التقدير بايمانهم لا يقدرون
على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه يعطيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم سورة المجادلة ويقال لها سورة الظهار وهي مدنية الا قوله
ما يكون من نجوى ثلاثة الاية احدى او اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك ترا جعكما يا
النبي في زوجها المظاهر منها نزلت بسبب ظهار اوس بن الصامت من زوجته خولة
بنت ثعلبة نجات وسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بصوت خفي بسبب ان اوسا
اراد ان يطاها بعد الظهار لعدم نزول حكم اسلامي فيه قبل ظهاره فابت حتى تراجع
الرسول وتشتكي الى الله وحدثها وفاقتها وصبية صغارا ان اليه فاقوا اليها
اليها جاءوا والله يسمع تحاوركما ترا جعكما ان الله سميع بصير الذين يظهرون قرا
عاصم يظاهرون بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها والف بينهما في الموضعين وابو
جعفر وابن عامر والكسائي وحمزة وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء والف بعدها
وتخفيف الهاء وفتحها وكذا الباقون ولكنهم بتشديد الهاء من غير الف منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللاي ولدنهم وانهم بالظهار ليقولون
منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا اي فيه بان يمسكها عند الشافعي بعد الظهار
زمن امكان فرقة تحرير رقبة عتقها بشرط ايمانها من قبل ان يتماسا بالوطء فيجوز
المباشرة بشهوة قبل الكفارة ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد رقبة

فصيام

فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع الصوم فاطعام ستين مسكينا
عليه من قبل التماس لكل مسكين مد مما يجزي في الفطرة وهو غالب قوت البلد في غالب السنة
ذلكما التغليظ المذكور لتؤمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتلك الاحكام المذكورة
حدود الله وللكافرين عذاب اليم مولم ان الذين يحادون يخالفون الله ورسوله كبتوا
اذلوا واهينوا كما كبت الذين من قبلهم من الكفار وقد انزلنا اليات بينات واضحة
الدلالة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وللكافرين بذلك عذاب مهين ذو اهانة
لهم يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
الم تر تعلم ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى مسارة ثلاثة
الا هو رابعهم بعلمه ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم وقرا ابو جعفر وما يكون
بالتاء والباقون بالتذكير يا ايها المخبية وقرا يعقوب ولا اكثر بالرفع والباقون
بالنصب الم تر تنظر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالاثم والعدوان ومعصية الرسول نزلت في اليهود لتحدثهم سرا بحضرة المومنين
مع نظرهم المومنين لايقاع الريبة في قلوبهم وقرا حمزة ورويس ينون ساكنة
بعد الياء ثم تا مفتوحة وضم الجيم وكذا روي رويس فلا تتناجوا واذا جاوك ايها
النبي حيوك بما لم يحيك به الله من قولهم السام عليك يريدون به الموت ويقولون
في انفسهم لولا هلا يعذبنا الله بما نقول من التحية ولو كان نبيا لعذبنا فجازاهم
عن ذلك بقوله حسبهم كافيهم جهنم يصلونها فبئس المصير هي يا ايها الذين امنوا اذا
تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى
واتقوا الله الذي اليه تحشرون انما النجوى بالاثم ونحوه من
الشيطان ليحزن الذين امنوا بسببها وليس هو بضارهم شيئا الا باذن الله
ارادته وعلى الله فليتوكل المومنون يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا
توسعوا في المجلس لمجلس النبي صلى الله عليه وسلم او الذكر او العلم وكل خير لمجلس من مجالسكم
وترا عاصم المجالس جمعا والباقون افرادا فافسحوا يفسح الله لكم في الجنة واذا قيل
انشزوا اقوموا للخير والصلاة فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم بالطاعة وذلك
ورفع الذين اوتوا العلم درجات في الجنة والله بما تعملون خبير فيجازيكم به يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول اي اردتم مناجاته فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ذلكم خير لكم واطهر لذنوبكم فان لم تجدوا ما تتصدقون به فان الله غفور رحيم
لا عليكم في المناجاة بلا صدقة وهذا منسوخ بقوله ااشفقتم اخفتم من ان تقدموا بين
يدي نجواكم صدقات للفقراء فاذ لم تفعلوا الصدقة وتاب عليكم بان رجع بكم عن الالزام بالصدقة
فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله بالدوام على ذلك والله خبير بما تعملون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)